في ذكرى مرور ٢٤ عاماً على تأسيسه.. أبناء محافظة صعدة لـ«الميثاق»:

# المؤتمر خط مساراً سياسياً فريداً اتسم بالاعتدال منذ لحظات ميلاده

■صعدة- خالد احمد السفياني:

■ في اغسطس ٨٢م كانت لحظات الميلاد الاولى للمؤتمر الشعبي العام كتنظيم سياسي وطني وفاعل ضم مختلف ألوان الطيف السياسي في بوتقة وطنية واحدة لقيادة الوطن اليمني ليتبلور من خلاله النهج الديمقراطي والتعددية السياسية التي تزامنت مع قيام وحدة الوطن اليمني في ٢٢ مايو ٩٠م، على يد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وطوال الفترة الزمنية الماضية من الأداء السياسي المتفرد المتسم بالاعتدال قاد المؤتمر الشعبي العام كل التحولات الوطنية المباركة التي تحقق في ظلالها اعظم الانجازات والمكاسب الوطنية التي شيدت معالم حياة مزدهر ودفعت بالوطن الى عتبات مستقبل أكثر ازدهاراً.

## المؤتمر الشعبي العام وعلي عبدالله صالح وجهان لعملة واحدة عنوانها العطاء المخلص للوطن

وبعد مسيرة حافلة بالعطاء المخلص يقف منتسبو هذا التنظيم الرائد وقفة اجلال واعتزاز بدور تنظيمهم البارز والفاعل على الساحة السياسية، والوقوف لتقييم مستوى الأداء السياسي للتنظيم طوال ٢٤ عاماً مضت وهنا يتحدث عدد من قيادات ومنتسبي المؤتمر الشعبي العام في محافظة صعدة عن هذه الجوانب المشرقة بالقول:

### من صلب جماهير الشعب

● الاستاذ محمد عبدالله العصري:

- ارتبط المؤتمر الشعبي العام ارتباطاً وثيقاً بالوطن منذ تأسيسه بـ٨٢م ليشكل مظلة وطنية لكل الاتجاهات الوطنية المختلفة التفت فيه كل الشرائح والفئات والطبقات على مختلف توجهاتها لما مثله من وسطية واعتدال منذ لحظات ميلاده وتأكيداً لهذا النهج المعتدل اسهمت كثير من الشخصيات ذات الرؤى المتباينة والتوجهات السياسية المختلفة في صياغة وإعداد «الميثاق الوطني» الذي جاء ملبياً لهذا النهج واتسم بالوسطية والاعتدال ويتفق مع كل التوجهات المتباينة والذي جعل المؤتمر مظلة لكل القوى والتنظيمات الوطنية على الساحة ولذا نجد المؤتمر الشعبي العام حتى بعد انتهاج الديمقراطية والتعددية السياسية في بلادنا بعد تحقيق الوحدة الوطنية ظل الاقرب لكل القوى والتنظيمات السياسية المختلفة ويحظى باحترام القوى السياسية المتباينة، وهذه الوسطية والاعتدال هي التي مكنت هذا التنظيم الرائد المؤتمر الشعبي العام من قيادة الوطن وادارة شئون الدولة والحكم طوال ٢٤ سنة مضت بكفاءة واقتدار سياسي منفرد تحققت فيها معظم المكاسب التنظيمية وانجازات الوطن في عهد الثورة، واكسبته المرونة والاعتدال لهذا التنظيم القدر على إحداث التقارب بين القوى والتنظيمات المتباينة وتوجيهها في بوتقة واحدة واطار وطني واحد يخدم المصلحة الوطنية وخلق معاملات وعلاقات وثيقة مع كل هذه القوى بعيداً عن الاستهداف والصراع والمواجهات اللامسئولة وفرض ايديولوجيات معينة بالقوة على بقية القوى والاحزاب لأن المؤتمر حزب وطني رائد من صلب الجماهير اليمنية فإنه وضع نصب عينيه وفوق كل الاعتبارات مصلحة الوطن ازاء كل حدث وقضية بعيداً عن الاعتبارات الضيقة الأخرى.

واحتفاؤنا اليوم بمرور ٢٤ عاماً على توليه مسئولية حكم الوطن وقيادة سفينة الدولة والوحدة يعني نجاحاً سياسياً كبيراً تمكن المؤتمر من احرازه خلال هذه الفترة وعكس بهذا النجاح كفاءته واقتداره على النهوض بالمسئوليات الوطنية خاصة وأن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رمز التسامح في هذا الوطن هو رئيس المؤتمر والذي قاده طوال الفترة الزمنية الماضية ليمثل حزباً وطنياً يضم الوطن ومصالحه والشعب وآماله وطموحاته نصب عينه وفوق كل الاعتبارات.

فتحية لهذا التنظيم الرائد وتحية لقيادته المقتدرة وأملنا أن يسدد الله توجهات التنظيم والقائد لخدمة اليمن وتطوره ونمائه.

### جدارة واقتدار

● الاستاذ خالد محمد مصلح النحو

- المؤتمر الشعبي العام هو ملتقى كل جماهير الوطن والتنظيم الذي يجد فيه المواطن اليمني ذاته ويتفق معه في كل افكاره وتوجهاته، ونظرته للأمور وقضايا البناء والحكم، لأنه نابع من ضمير الشعب ومحط الوسطية والاعتدال بعيداً عن الغلو والتطرف أياً كان نوعه، وقد تمكن المؤتمر طوال ٢٤ سنة مضت من قيادة البلاد وتحقيق الاستقرار السياسي المنشود.. بل مثل شرطاً اساسياً وضمانة حقيقية لتحقيق الاستقرار السياسي في الوطن اليمني لما يمتلكه من مرونة واعتدال في ادارة شئون الحكم والسياسة وادارة الازمات ومعالجتها وخلق حالة من الوفاق بين مختلف القوى والتنظيمات السياسية المختلفة على الساحة الوطنية، وتوافق مع كل ابناء الشعب على مختلف انتماءاتهم وطبقاتهم وشرائحهم الاجتماعية.

لذا فغالبية ابناء الوطن يقفون مع هذا التنظيم في كل توجهاته ويتفقون مع كل رؤاه وتصوراته ازاء مختلف القضايا التي تهم الشعب والوطن.

والشق الثاني من الأهمية هو ذلك العطاء الوطني المخلص للمؤتمر الشعبي العام وقيادته المخلصة الحكيمة التي تمكنت خلال سنوات ماضية على تحقيق كثير من الطموحات والآمال وتطلعات الشعب على مختلف الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية.. فتم انجاز كثير من المكاسب والانجازات العظيمة المشرقة وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة وترسيم الحدود البرية والبحرية مع دول الجوار وتحديد معالم واضحة للوطن اليمني وتعزيز دعائم الدولة اليمنية القوية والموحدة.

ومرور ٢٤ عاماً على تاسيس المؤتمر الشعبي العام وتوليه مسئولية الحكم في البلاد له مدلولات عدة ويؤكد أن المؤتمر جدير بتحمل مسئولية قيادة الوطن الى آفاق المستقبل الواعد والمشرق الذي تتحقق آمال وتطلعات الشعب في الحياة الكريمة والازدهار والنماء والتطور والاستقرار السياسي، وبهذه المناسبة نرفع آيات التهاني والتبريكات للقيادة المؤتمرية، وقيادة الوطن ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ولكل القيادات المؤتمرية وقواعد المؤتمر وانصاره في كل ارجاء الوطن متمنين للتنظيم مزيداً من النجاح والاقتدار في تحقيق الاهداف.

### وجهان لعملة واحدة

● الشيخ سليم صالح هشول:

- قيام وتاسيس المؤتمر الشعبي العام في ٨٢م شكل البدايات الاولى للعمل السياسي والمدخل للنهج الديمقراطي الذي تبلور فيما بعد بقيام وحدة الوطن في ٢٢ مايو ٩٠م، وعلى مدى الفترة الطويلة الماضية ظل المؤتمر تنظيماً وطنياً متميزاً يعول عليه وضّ بكثير من القضايا الوطنية المهمة ولعب دوراً ريادياً وبارزاً على الساحة الوطنية وتعزز موقعه بشكل اكبر في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية بفعل حضوره الفاعل ودوره الايجابي المتفرد، الذي جعل المؤتمر يتواجد دوماً حيثما وجدت المصلحة الوطنية.

ومثلت قيادته الحكيمة التي هي قيادة الوطن ممثلة في فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عنوان التسامح والوسطية والعطاء المخلص للوطن لتتحقق في ظل عهده المشرق أعظم انجازات الوطن، ومثل المؤتمر وفخامة الرئيس القائد محط آمال ورجاء وتطلعات اليمنيين لبناء هذا البلد واقامة دعائم الدولة اليمنية الحديثة باعتبار الرئيس والمؤتمر وجهين لعملة واحدة هي العطاء الصادق والمتفاني من أجل اليمن.

لقد حافظ المؤتمر على موقع الريادة والصدارة في العمل السياسي طوال فترة مضت واستطاع النهوض بمسئوليات الحكم والبناء وادارة شئون الدولة ليعزز من دور ورصيده الوطني وبالتالي موقعه السياسي على الساحة والذي انعكس ايجاباً على واقع وآفاق النماء والرخاء والاستقرار في الوطن ويعود بالنفع على الشعب ملبياً كثيراً من الآمال والتطلعات والغايات الوطنية المنشودة.

وبحلول هذه المناسب نهنئ انفسنا وقيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام ونطالب الجميع بالتراص وتفعيل الجهود والقدرات لتحقيق الاهداف المرجوة وخوض الاستحقاقات المقبلة بفاعلية تكسب هذا التنظيم مزيداً من النجاح والتألق والاقتدار الذي يمكنه من الحفاظ على عطائه المتجدد للشعب والوطن.

### المزايدات لا تبني وطنا!!

● الأخ علي يحيى عشيش تحدث في هذه المناسبة بالقول:

- المؤتمر الشعبي العام وصل الى مركز الريادة والتفرد بفعل قطاعاته المخلصة ودوره الوطني المشرق وجهوده المشرفة في بناء الوطن ودفع عجلة التنمية والتطور وتحقيق الوفاق الوطني واستطاع أن يقود اليمن الى آفاق الوحدة الوطنية بعد عهود التمزق والتجزئة والتشطير وعمد الى ترسيخ وتأصيل النهج الديمقراطي في الحياة السياسية من خلال اجراءات الانتخابات النيابية الأولى ٩٣م، والثانية ٩٧م، والثالثة ٢٠٠٣م.

كذلك أجراء الانتخابات المحلية الاولى ٢٠٠١م، والانتخابات الرئاسية الأولى ١٩٩٩م، لانتخاب رئيس الجمهورية بانتخاب الشعب عبر صناديق الاقتراع والاقتراع الحر والمباشر، ليوسع نطاق المشاركة السياسية في الحكم والبناء.. ويضع الخيارات في يد الشعب ويؤكد حرصه على مصلحة الشعب والوطن وقناعاته بأن الشعب مصدر السلطة جميعاً.. وأن توسيع نطاق المشاركة الشعبية في الحكم ضرورة حتمية لبناء الوطن والدفع به الى آفاق مستقبل واعد ومشرق اكثر ازدهاراً.. وهذا بسرعة هذا التنظيم واتساع رقعته التنظيمية بحجم الوطن، وعنوان حب وامتنان وتقدير جماهير الشعب له ولقيادته الفذة الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وهذا ما يتوجب على كل الاحزاب والتنظيمات السياسية على الساحة الوطنية الاخذ به وتفعيل دورها وعطائها للوفاء والمشاركة السياسية الفاعلة لتعزيز موقعها والعمل بمصداقية لتعزيز موقعها على الخارطة السياسية اليمنية وادراك ان المزايدات لا تبني وطناً ودعائم البناء لا تستقيم إلا بالأسس والقواعد المتينة الصحيحة.

ونتمنى للمؤتمر الشعبي العام حزب الاغلبية وصاحب التحولات الوطنية الكبرى مزيداً من العطاء والصادق والمخلص الذي دأب عليه منذ لحظات تأسيسه في عام ٨٢م قبل ٢٤ عاماً.

**المصداقية والمشاركة السياسية الفاعلة العامل الأهم لتعزيز موقع القوى السياسية المختلفة والمزايدات لا تبني وطناً!!**

# تعز تحتفي بذكرى تأسيس المؤتمر

■ احتفاء بالذكرى الرابعة والعشرين لتاسيس المؤتمر الشعبي العام واقرار الميثاق الوطني اقامت فروع المؤتمر بمحافظة وجامعة تعز حفلا فنيا وخطابيا على قاعة نادي تعز السياحي ابتهاجا بالمناسبة والتي تتزامن مع الانتخابات الرئاسية والمحلية رعاه الامين العام للمؤتمر اشعبي العام الاستاذ عبد القادر باجمال.

تعز- احمد النويهي

● وقد القى الشيخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر بتعز كلمة الترحيب رحب في مستهلها بالحضور من اعضاء مجلس النواب وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والوجهاء والأعيان.

مشيراً إلى عظمة المعاني التي تحملها مناسبة الـ ٢٤ من اغسطس ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام واقرار الميثاق الوطني والتي تاتي هذا العام وشعبنا اليمني يتهيأ لخوض الاستحقاق الديمقراطي الكبير المتمثل بالانتخابات الرئاسية والمحلية وقال : هذه المناسبة الغالية علينا جميعاً هي الذكرى الـ٢٤ لتأسيس تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام الذي تأسس في مرحلة كانت اليمن تعيش في أصعب وأحلك الظروف وكانت في طليعة الرئيس القائد الرمز الأخ علي عبدالله صالح هو أن يجد حلاً سلمياً يقوم على أساس الحوار لمعالجة المشكلة السياسية في يمننا الحبيب يرتكز عملها على أسس وطنية وفكر يمني محصن فتم تشكيل لجنة الحوار الوطني والتي انبثق عنها اعداد مشروع الميثاق الوطني كدليل نظري للعمل السياسي يمثل خلاصة فكر المجتمع اليمني بكل فئاته الاجتماعية والسياسية إلا وهو الميثاق الوطني الذي وضع حجر الزاوية لبناء اليمن الجديد المتسلح بالعلم والمعرفة وتحقيق البناء والتطور والنماء والازدهار لابناء شعبنا اليمني.

واستعرض الأخ رئيس الفرع نضال المؤتمر الشعبي العام بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح خلال الفترة من ١٩٨٢م وحتى ١٩٩٠م لترسيخ الأمن الاستقرار وبناء دولة المؤسسات وتحقيق التنمية والديمقراطية والمشاركة الشعبية على طريق الوحدة اليمنية.

### استحقاق ديمقراطي

مشيراً إلى الدور الكبير والجهود التي بذلها المؤتمر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية والتي تحققت في الـ٢٢ من مايو ٩٠م ثم المرحلة التي تلت الوحدة والمتمثلة بالفترة الانتقالية ومواجهة فتنة الحرب والانفصال في صيف ٩٤م والتحولات التي قادها المؤتمر في ظل قيادته الحكيمة على مدى ٢٤ عاماً على نهج الميثاق الوطني ومبادئ الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر.

وقال: لعل تزامن هذه المناسبة مع الاستحقاق الديمقراطي للانتخابات الرئاسية والمحلية لها دلالات على صدق مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه وهو ما أكد عليه الميثاق الوطني الدليل النظري المنبثق من عقيدتنا الإسلامية السمحاء بعيداً عن الغلو والتطرف وقد كان ولايزال تنظيمنا الرائد منذ تأسيسه ملتزماً بذلك قولاً وعملاً .

**● جابر : تزامن المناسبة مع الحدث الديمقراطي حمل دلالات صدق «حكم الشعب نفسه بنفسه»**

**● عدنان : المتتبع للخطاب المؤتمري يجده وحدوياً وديمقراطياً في زمن التجزئة والشتات**

واضاف أن المؤتمر الشعبي العام استطاع بحكمة ومهارة قائده الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أن يحقق المنجزات بل والمعجزات أن جاز لنا التعبير وماكان يتبر حزباً من الخيال أصبح اليوم واقعاً ملموساً.

### سياسة حكيمة

كما تطرق إلى المكانة التي أصبحت تحتلها اليمن في المجتمع الدولي والعلاقة المتميزة مع الدول الشقيقة والصديقة بفضل السياسة الحكيمة للقيادة السياسية وحكومة المؤتمر الشعبي العام. واختتم كلمته بدعوة كل قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام وانصاره للعمل على انجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية والتي تمثل حدثاً ديمقراطياً متميزاً متمنياً أن تتم الانتخابات بصورة حضارية وهادئة وشفافية تامة لنعكس صورة مشرفة أمام العالم أجمع مرحباً بوفد المراقبين الدوليين على الانتخابات الحاضرين في الحفل.

### لحظة ميلاد

كما القيت كلمة أحزاب المجلس الوطني للمعارضة القاها الأخ عدنان السقاف والتي قال فيها في مثل هذا اليوم انبثق ميلاد المؤتمر الشعبي العام والذي كن تتويجاً للحراك الوطني والقومي في اعماق شعبنا وآمتنا..

**● رحمة : اهتمام المؤتمر الشعبي بالمرأة ينبع عن قناعة تامة بأنها نصف المجتمع**

**● نعمان : المناسبة تعيدنا إلى فترة حفلت بالمخاطر ومهدت لرحلة العطاء والاستقرار**

واضاف: لقد أثبت المؤتمر الشعبي العام بانه ليس تجميعاً للقدرات والامكانات الوطنية فقط بل تفرد برؤيته الفاعلة المتبينة لإعلام وطموحات الجماهير فالمؤتمر الشعبي العام حقق الوحدة وتمسك بها بدلاً عن التجزئة واشرك كل القوى بدلاً عن الاقصاء والالغاء لمثيله من القوى السياسية لقناعته بالديمقراطية وخلق رؤى التكامل مع الآخر بدلاً عن التخندق والتصادم والتخوين للاخر كما يفعل البعض.

وحرص كل الحرص على تذويب الفوارق بين ابناء الوطن الواحد بايمانه الذي بلغ حد اليقين بأن المناطقية والشطرية والتجزئة آفاق تفتك بشعبنا..

مضيفاً أن المتتبع للخطاب المؤتمري ومقاصده عند كل حدث يجده وحدوياً ديمقراطياً مثالياً في وقت سادت التجزئة الوطن العربي

فالأغلبية أن كانت سمته وحقه إلا أنه يقبل بل يطلب و يدعو الآخرين إلى الشراكة في السلطة وغيرها .. أقول الشراكة وليس الاقتسام كما يراهاالبعض تقدميا بكل معاني الكلمة فالتاريخ وصناعته لديه ترقى الى الايمان المتالق بحق الشعب والامة وبقدراتهما في صناعة التاريخ الحاسم .

### الاهتمام بالمرأة

كما القيت كلمة القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظة القتها الأخت رحمة محمد صالح الشرعبي عضو اللجنة الدائمة رئيسة القطاع النسائي والتي أشارت فيها إلى ماتحضى بها المرأة من اهتمام ورعاية من قبل القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام مؤكداً أن ذلك الاهتمام ينبع من قناعة تامة بأن المرأة هي نصف المجتمع الذي يستحيل بدونه تحقيق التقدم والتطور والمستقبل المنشود.. مستعرضة المكاسب التي حققتها المرأة المؤتمرية والمكانة التي وصلت إليها على المستوى المناصب التنظيمية والتنفيذية.

مؤكدة أن المؤتمر يتعامل مع المرأة كشريك اساسياً في العملية السياسية والتنموية ويدعمها كمرشحة وناخبة .

كما القيت كلمة عن المرأة القتها الدكتورة نجيبة مطهر والتي أشارت فيها إلى المكانة التي أصبحت تحتلها المرأة اليمنية ويتؤوها مناصب قيادية عليا في الدولة كانت إلى وقت قريب حكراً على الذكور فقط. مشيرة إلى أن ما وصلت إليه المرأة اليوم هو بفضل دعم وتشجيع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مشيرة إلى دعوته بسحب المرشحين من الدوائر التي ترشح فيها نساء وتأكيده على تقديم كل سبل الدعم للمرأة لنيل حقوقها كاملة ومنها الحقوق الانتخابية كمرشحة وناخبة.

كما القيت قصائد شعرية معبرة عن المناسبة.